

فتاوى الألباني {{5873}} هل يجوز دفن الشهيد في المسجد إذا كان معروفاً بالتقى والاستقامة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

إذا كان معروفاً بالثقة والاستقامة وهل يجوز رثاء الميت أو الشهيد لأبيات النشاط أما الشوط الأول من السؤال وذلك أمر يحرم في الإسلام بطن الشهيد في المسجد لو كان مشروعاً - [00:00:00](#)

لأن أولى بهذا المشروع ذق الأنبياء ومن المعلوم بطريق التواصل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه حرم تحريماً شديداً دفن الأنبياء والأولياء والصالحين في المساجد لأنه لما ذكر بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم - [00:00:21](#)

من أم سلمة وأم حبيبة وكانت من المهاجرات إلى الحبشة فلما رجعنا وذكرنا أمام الرسول عليه السلام كنيسة وأتاه في الحبشة وذكرت من حسن وتصاوير فيها وقال عليه الصلاة والسلام - [00:00:58](#)

أولئك كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك التصاوير أولئك شرار القوم عند الله تعالى وقال في حديث آخر في الصحيحين أيضاً الله اليهود - [00:01:22](#)

اتخذوا قبور أنبياء المساجد وفي حديث آخر لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياء المساجد والحاديث كما اشترت في هذا المعنى متواتراً وقد كنت جمعت قسماً طيباً منها بكتاب خاص بهذه المسألة - [00:01:44](#)

المسمى بالتحذير الساجد اتخاذ حضور المساجد فإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يلعن من قبلنا بسبب أنهم بنوا مساجدهم على قبور أنبيائهم فأنما فعل ذلك تحذيراً لنا كما قال السيدة عائشة في حديثها في الصحيحين - [00:02:06](#)

بعد ما روى الحديث السابق وأرسل الله اليهود اتخذوا قبور أنبياء مساجد قالت يحذر ما صنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حذروا في هذه الأحاديث التي لعن فيها اليهود - [00:02:33](#)

بسبب بنائهم المساجد على أنبياء مصالحهم حذر من ذلك ولكن جاء حديث خاص بهذه الأمة لأنه وجد فيها من يتأول تلك الأحاديث أنه لا علاقة لنا بهذه الأحاديث أولئك هم اليهود - [00:02:52](#)

وأولئك هم النصارى العنّب بسبب بناء المساجد على قبور الأنبياء والصالحين. أما نحن فلا بأس من أن أفعل ذلك من باب تضرع زعموا فجاء الحديث الصريح لي خص هذه الأمة أيضاً بذلك الحكم من المنع - [00:03:15](#)

حيث قال عليه الصلاة والسلام فرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون قبور أنبياء مساجد هنا ما في مجال من قال هذا خبر عن اليهود هذا خبر خاص في هذه الأمة. فإنها آخر الأمم كما صح ذلك - [00:03:39](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم إذا لا يجوز دفن الشهيد في المسجد لأن الرسول عليه السلام منع منعاً باطلاً وكان ذلك من باب سد ذريعة حتى لا يصاب المسلمون - [00:04:04](#)

بما أصيب به من قبلهم من أهل الكتاب من الغلو في من يدفنونه من الصالحين في مساجدهم وها نحن مع الأسف الشديد نرى أن هذا الذي خشيه الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:24](#)

أن تصاب الأمة به قد وقعت في مثله فنحن على الرغم من أننا نقرأ في كتاب ربنا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً فنحن ندعو مع الله من يدفن في مساجدنا اليوم - [00:04:45](#)

وأكبر مثال على ذلك النص الكبير في دمشق يوسف بنى أمية وهناك تجدون القبر المزعوم عمرو يحيى عليه السلام هو كعب لقضاء

الحوائج من اولئك الناس الذين لم يفهموا التوحيد بعد - 00:05:07

فهم بدل ان يقصدوا هذا المسجد وغيره لعبادة الله وحده ودعائي وحده وهم يأتون من اجل هذا النبي المدفون بزعم مناف يطلبون منه ما يطلبون من الله عز وجل او ما يطلب المؤمن من الله عز وجل - 00:05:29

المفسدة التي خشيتها الرسول صلى الله عليه وسلم من دخل الانبياء والاولياء في المساجد قد لمسنا لمس اليد في هذا الزمن وما قبله لذلك ولا يجوز بناء مسجد على قبر - 00:05:51

ومثله لا يجوز ادخال قبر في مسجد. لان نتيجة واحدة ولا فرق بينهما الا في نسخة ليس له علاقة بما نحن فيه المسجد سواء بني على القبر او ادخل اليه القبر - 00:06:09

وكل ذلك حرام وكل ذلك يجعل الصلاة في هذا المسجد محرمة لكن الفرق بين ان يكون المسجد بني على القبر او ان يكون القبر ادخل المسجد من جهة اخرى وهي - 00:06:33

كما قال ابن القيم رحمه الله لا يجتمع في دين الاسلام مسجد وقبر لا يجتمعان يدين الاسلام مسجد قبول واذا وجد بجهل او بهوى او ما شابه ذلك من الاراضي غير مشروعة - 00:06:51

فلا بد من ازالة احدهما ومن الذي يزال المسجد ام القبر ينظر ايهما كانت طالعة للآخر؟ يعتبر معتديا فيزال معتدي ان كان القبر موجودا فبني عن المسجد ازيل المسجد وان كان المسجد سابق للقبر - 00:07:09

ثم ادخل القبر ازيل القبر وهذا الاعتداء واضح جدا ماديا لانهم كان المسجد بني من قبل هذا المسجد موقوف للصلاة وصلاة المسلمين في فحينما يبني مسجد حينما يبني القبر في هذا المسجد فبسبب القبر يحتجر - 00:07:35

ويحتج مكان مصر المصريين في مصرينا واكثر من ذلك. فهذا المكان يذهب سدى لا يتمكن المسلمون من صلاتهم. فيكون هذا ظلم من القبر طبعا القبر ليس مكلفا ولكن الذين الولائي هم المواطنون هم البعضون هم طالبون قوم بازالة هذا الظلم وهذا البغي -

00:07:59

للعادة المسجد الى ما كان عليه سابقا وان كان العكس هناك قبر ايه ولا شك ان هذا القبر يكون على السنة اي جعل القبر في مقبرة من مقابر المسلمين فهذه المغفرة وقفت لدفع الموتى ولا للصلاة - 00:08:25

وانما يبني على هذا الخبر نفسي سواء كان صغير او كبيرا هذا المسجد سيأخذ اماكن عديد من القبور وفي هذا ظلم وتحجير تضيق دائرة المطبخ لكل ذلك ظلم لذلك اي - 00:08:44

امرين كان قبل اخر المسجد او القبر ازيلا. واتي الاقدم هذا مع اننا نلاحظ اليوم من خدمة الشهيد صارف كذا قالت رخيصة الثمر حتى وصل الامر الى ان شخصا قتل اخر ظلما وبغيا فاغتيل عن القاصد اعتبر شهيدا - 00:09:04

واصبحت الشهادة اليوم مبزولة حتى اعطيت في تاريخنا اليوم مع الاسر لبعض الكفار من النصارى وما يرفع وما نسيتم اظن مدرسة جول جمال مش عارف كان اسمه؟ اه نعم جمال. هذا الشهيد - 00:09:32

فاعطيت الشهادة ليس لمسلم فاسق فقط ذنب لمن لا يؤمن بالله ورسوله لذلك يجب ان لا ننطلق في اطلاق هذه الكلمة التي لها وزن خاص في الشيء الاسلامي نفيها على كل انسان - 00:09:49

بدأ لنا انه مات شهيدا ويعجبني بهذا الصد الحديث باسناد رجل سيد وهو عبدالله بن وان لولا ذلك لكان حديثه صحيحا يقول رب قتيل حديث ينوي عن الرسول عليه السلام رب قتيل بين الصفيين - 00:10:10

الله اعلم بنيته هذا الحديث وان كنت اذكره لكم مع بيان علته لكن معناه صحيح جدا رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته لماذا؟ لان كثيرا من المقاتلين في سبيل الله عز وجل - 00:10:33

ظاهريهم انه خرجوا من جهاد في سبيل الله لكن باطنهم قد دلت حوادث كثيرة ان بعضهم كان يخرج ليس للجهاد في سبيل الله ظاهريه هكذا لكن فوز الخيال ان والنهب واما الحصول على امرأة - 00:10:53

كانت هناك في البلدة التي خرج الجيش الاسلامي من غزوها فكان له هدف في الحصول على تلك المرأة هذا يفسد على هذا المسلم

جهاده وليس له من عمله الا ما نواه - [00:11:14](#)

واليوم الشهيد اين هو نتمنى نحن ان نكون في حياة اسلامية حتى نقدم من الشهداء ما شاء الله عز وجل. لكن مع الاسف هذا مما

ابتلي به المسلمون اليوم بحيث لا يوجد - [00:11:29](#)

اللي معقله في افراد بعض الدول الاسلامية كما نسمع لان الشهيد هو الذي يخرج للجهاد في سبيل الله وتحت راية سمية وهذا لا وجود

له اليوم مع الاسف الشديد لذلك فلفظ استشهاد اليوم - [00:11:47](#)

اسم بدون جسم لا حقيقة لها فيجب ان نكون على تذكر لهذه الحقائق وغيره. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:12:05](#)